



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

مؤتمر طلبة الدكتوراه العرب في الجامعات الغربية - الدورة الثالثة

26 - 28 آذار / مارس 2022

ورقة مرجعية

يعقد المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الدورة الثالثة من «مؤتمر طلبة الدكتوراه العرب في الجامعات الغربية»؛ وهو مؤتمر أكاديمي للطلبة العرب الذين يقومون باستكمال دراستهم لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية والإنسانية في الجامعات الغربية، وكذلك للباحثين الذين حصلوا على شهادة الدكتوراه حديثاً من تلك الجامعات، وذلك في الفترة 26 - 28 آذار/ مارس 2022.

يُنظَّم المؤتمر كل عامين، وسيُعقد في العام المقبل (2022) للمرة الثالثة، بعد أن عُقدت الدورة الأولى في عام 2018، والثانية في عام 2020، وبعد النجاح الذي حققته الدوران السابقتان، وتكريساً لتقليد أكاديمي غير مسبوق في العالم العربي. فالمؤتمر يوفر (ووفر) فضاءً بحثياً لطلبة الدكتوراه لتقديم أوراق بحثية، جرى بلورتها وتطويرها في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم. وقد شارك في الدورة الأولى من المؤتمر 83 باحثاً، من أصل 250 تقدّموا بمقترحات بحثية إلى لجنة المؤتمر، وشارك في الدورة الثانية 57 باحثاً من أصل 150 تقدّموا بمقترحات بحثية.

يتيح المؤتمر للمشاركين فيه تقديم أوراق مُستلّة من مشاريعهم البحثية في طور إعدادهم لأطروحات الدكتوراه، والحصول على مراجعة نقدية بناءً على تقدّمها نخبة من الأكاديميين المتخصصين؛ بهدف إغناء أبحاثهم وتعزيز طموحاتهم الأكاديمية.

تكمّن أهمية عَقد مثل هذا المؤتمر في العالم العربي في إتاحة فرصة للمشاركين للقاء نخبة من الأكاديميين العرب المتخصصين في حقول دراستهم، فضلاً عن تعرّفهم عن قرب إلى الأجنّات البحثية السائدة عربياً في مجمل تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية. وتساهم المشاركة في هذا المؤتمر في تعريف المجتمع الأكاديمي العربي بصفة خاصة، والقراء باللغة العربية عموماً، بالإنتاج البحثي لهؤلاء الباحثين الشباب، الذين يقومون عادة بالبحث والإنتاج المعرفي بلغات البلدان التي يدرسون فيها، ويتركز تفاعلهم البحثي مع دوائرها الأكاديمية. إن قيام المركز العربي بنشر الأبحاث المقدمة في هذا المؤتمر، بعد تحكيمها، باللغة العربية عبر قنوات نشره المعتادة (الكتب والدوريات المحكّمة)، سوف يساهم في توسيع دائرة اطلاع الجمهور على المنتج

البحثي لهؤلاء الباحثين والتفاعل الأكاديمي معه عربياً؛ ما يؤدي إلى زيادة الاستفادة من هذه الأبحاث ونتائجها إيجابياً، وإلى رقيّ مجتمعاتهم وتقدمها. كما تتيح المشاركة في هذا المؤتمر للطلبة والباحثين، الذين يختارون الاستقرار في البلدان الغربية، ويؤسسون مستقبلهم الأكاديمي هناك، تأسيس علاقات بحثية مستقبلية مع المجتمع الأكاديمي العربي من شأنها أن تساهم في الإفادة المتبادلة.

يأتي الاستمرار في تنظيم هذا المؤتمر في إطار تكريس المركز العربي عمله في البحث العلمي، وفي ضوء رسالته القائمة على أن بناء الأمم يتطلب بالضرورة تطوير البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ضمن رؤية متعددة الاختصاصات. فقد أخذ المركز على عاتقه، منذ تأسيسه في عام 2011، المساهمة في الارتقاء بالعلوم الاجتماعية والإنسانية العربية، التي عانت تهميشاً أكاديمياً، ولا سيما في العقود الثلاثة الماضية. وفي سياق تحقيق هذه الأهداف، نظّم المركز أكثر من مئة مؤتمر وندوة أكاديمية تناولت محاورَ راهنة وذات أهمية في المنطقة العربية، كما نشر الأبحاث المقدمة في هذه المؤتمرات لتكون مراجعَ للباحثين والمهتمين. وأطلق منذ عام 2011 «الجائزة العربية لتشجيع البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية»؛ للمساهمة في دعم الباحثين في هذه المجالات، وقد استفاد منها حتى الآن نحو خمسين باحثاً. وأسّس المركز ست دوريات محكّمة متخصصة في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، والعلوم السياسية والعلاقات الدولية، والفلسفة، والدراسات التاريخية، والدراسات المستقبلية، والإدارة والسياسات العامة. وفي الإطار نفسه، عمل المركز على تأسيس وحدة إصدار الكتب الأكاديمية في هذه المجالات، نشرت أكثر من أربعمئة كتاب، في أحد عشر عاقاً، وفقاً لأفضل معايير التحكيم والتحرير الأكاديمي. لقد ساهم هذا الجهد عبر السنوات الماضية في عملية التشبيك بين الأكاديميين والباحثين العرب على اختلاف جامعاتهم وبلدانهم، وفي التعريف بمنتجهم البحثي، وفي خلق

بيئة بحثية تفاعلية بينهم في أجواء كاملة من الحرية والاستقلالية الأكاديمية. وعملياً، أدى ذلك - بالنسبة إلى الباحثات والباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية - إلى بناء مجتمع أكاديمي متفاعل ومتواصل، وإلى وضع أجنداث بحثية مشتركة تهتمّ الباحثين من مختلف البلدان والجامعات العربية.

في هذا السياق، يتطلع المركز العربي إلى أن يوفر عَقْدُ هذا المؤتمر بيئةً أكاديمية تفاعلية بين المشاركين والأكاديميين العرب في الجامعات العربية والغربية؛ لطرح وجهات نظر ومقاربات جديدة ومبتكرة. وإجمالاً، يُتوقع أن يساهم عقد هذا المؤتمر في تحقيق الأهداف التالية:

1. يمثل المؤتمر نقطة التقاء بين طلبة الدكتوراه في الجامعات الغربية والأكاديميين في العالم العربي؛ ما يتيح بناء علاقات بحثية وأكاديمية تسمح بالانخراط في شراكات ومشاريع بحثية مشتركة، ويمكن أن يساهم ذلك في بناء شبكة مهنية تربطهم بالمجتمع الأكاديمي في العالم العربي. ويعمل المؤتمر أيضاً على التعارف بين المشاركين من جامعات غربية مختلفة، والتأسيس لتواصل مهني وبحثي بينهم.

2. يتيح المؤتمر لهؤلاء الباحثين والطلبة الفرص للتعريف باهتماماتهم البحثية والأكاديمية، والاستفادة من التفاعل مع أقرانهم من المشاركين في المؤتمر، والحصول على تعليقات واقتراحات أكاديمية نقدية لأوراقهم من جانب نخبة من الأكاديميين العرب في مجالاتهم المتخصصة، وباستخدام مناهج عابرة للتخصصات.

3. تعزيز تعرّف طلبة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية والإنسانية والباحثين العرب حديثي التخرج إلى مسار الأجنداث البحثية في العالم العربي، ومساهماتهم في المشاركة في التفاعل مع هذه الأجنداث وتطويرها.

4. المساهمة في توفير بيئة لنشر أبحاثهم الأكاديمية باللغة العربية، من خلال قنوات النشر في المركز العربي، في شكل كتب جماعية، أو في مجلات المركز المحكمة؛ كي يستفيد الجمهور العربي من هذا الإنتاج ويتفاعل معه.

5. تعرّف طلبة الدكتوراه في الجامعات الغربية عن قرب إلى حاجات سوق العمل الجامعية والبحثية في العالم العربي واتجاهاتها.

يدعو المركز العربي طلبة الدكتوراه في تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية، عامةً، إلى المشاركة في هذا المؤتمر، وكذلك الباحثين الحاصلين على شهادة الدكتوراه من الجامعات الغربية خلال العامين 2020 و2021.

سُننم أعمال المؤتمر عبر عقد ورشات عمل متوازية، بحسب التخصصات أو الموضوعات المقدمة. وتغطّي موضوعات هذا المؤتمر تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية عامةً، وهي:

- العلوم السياسية والعلاقات الدولية.
- التاريخ.
- علم الاجتماع.
- الأنثروبولوجيا.
- الفلسفة.

- دراسات الإعلام.
- الدراسات الثقافية.
- الاقتصاد.
- المواطنة والهجرة واللاجئون.
- دراسات التنمية.
- القانون/ القانون الدولي.
- الدراسات العابرة للتخصصات.
- علم النفس.

شروط التسجيل للمشاركة في المؤتمر

يعتمد المؤتمر المعايير الأكاديمية المتبعة في مؤتمرات المركز العربي بصفة عامة، ويشترط كذلك في المتقدمين للمشاركة في هذا المؤتمر ما يلي:

1. أن يكونوا من طلبة الدكتوراه من المنطقة العربية، ويتابعون دراستهم في الجامعات الغربية، أو من الباحثين الذين حصلوا على شهادة الدكتوراه حديثاً (2020 و2021) من الجامعات الغربية.
2. يُقدّم الراغبون في المشاركة في المؤتمر طلباتهم في موعد أقصاه 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2021، على أن يشمل الطلب ما يلي:

أ. ملأ طلب المشاركة الإلكتروني.

ب. مقترحاً بحثياً (باللغة العربية أو الإنكليزية) من 500 كلمة، يتضمن الموضوع الرئيس للبحث، ومنهجيته. ويجب إعداد الأوراق المقدمة بعد الموافقة على المقترح، على أن تكون موافقة للمواصفات الشكلية والموضوعية للورقة البحثية التي يعتمدها المركز.

ج. سيرة ذاتية محدّثة.

د. عيّنة من كتابات المتقدم (ورقة بحثية سابقة إن وجدت) (اختياري).

هـ. توصية (واحدة على الأقل) من معرّفين أكاديميين (يقوم كل معرف بتعبئة نموذج التزكية وإرساله بنفسه).

ستقوم اللجنة الأكاديمية للمؤتمر بمراجعة طلبات المتقدمين واقتراحاتهم البحثية، واختيار المشاركين على أسس التنافسية. وسيجري إخطار المتقدمين بنتيجة طلبات المشاركة في المؤتمر عبر البريد الإلكتروني. ويكون من شروط المشاركة أن يرسل المتقدمون المقبولون أوراقهم النهائية كاملة في الموعد الذي ستحدده رسالة القبول.

تنظيم المؤتمر

1. يُعقد المؤتمر بأسلوب تنظيم ورشات العمل المتوازية؛ إذ توزع الأوراق المقبولة للمشاركة في المؤتمر بحسب الموضوعات، في ورشات عمل منفصلة، يقدم فيها الباحثون أوراقهم، ويجري التعقيب عليها، ثم مناقشتها من الحضور.
 2. يدير كل ورشة عمل أكاديمي متخصص في موضوعها أو أكثر.
 3. يُمنح الباحث من 20 إلى 30 دقيقة لتقديم ورقته.
 4. يمنح المعقّب (المكلف مسبقاً) 10 إلى 15 دقيقة للتعقيب على الورقة المقدمة وتقديم ملاحظات واقتراحات قد يُستفاد منها في تطوير الورقة.
 5. يُفتح باب النقاش للمشاركين في ورشة العمل؛ لمناقشة الورقة، وطرح الأسئلة والملاحظات على مقدّمها.
- يجري التواصل مع مقدّم الأوراق للحصول على النسخ النهائية منها بعد التعديل (بصرف النظر عن اللغة)، وترجمتها، ونشرها في إحدى قنوات نشر المركز العربي (كتب، دوريات).

رسوم المشاركة وتكاليفها

- التسجيل في المؤتمر لطلبة الدكتوراه مجاني.
- يتكفل المركز العربي بجميع نفقات الإقامة ووجبات الطعام في أثناء انعقاد المؤتمر.
- يمكن الاستفادة من الحصول على منحة مالية لتغطية نفقات السفر للمشاركين، من بلدان دراستهم إلى مكان انعقاد المؤتمر، على أن الحصول على هذه المنحة يخضع للتنافس بين المتقدمين. ويمكن للمشاركين من طلبة الدكتوراه، في حال إخطارهم بقبول مشاركتهم، الاتصال بلجنة تنظيم المؤتمر لمدهم بنموذج التقدم للحصول على المنحة المساندة لتغطية نفقات السفر.

ملاحظات

تاريخ انعقاد المؤتمر: 26 - 28 آذار / مارس 2022.

مكان انعقاد المؤتمر: المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات، الدوحة، قطر.

لغة المؤتمر: العربية والإنكليزية.

للاستفسارات والأسئلة، يرجى التواصل على البريد الإلكتروني: arabdoctorate.conf@dohainstitute.org